UNIVERSITY OF ANBAR

كلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ

استاذ المادة : الاستاذ الدكتور احمد حسين احمد الجميلي

استاذ المادة باللغة الانكليزية :. Dr .Ahmed Husein Ahmed Prof . Al-Jumeily

اسم المادة باللغة العربية : دراسات في تاريخ مصر القديمة

اسم المادة باللغة الانكليزية : Studies in the History of Ancient Egypt

المحاضرة الثامنة :- الملك اخناتون (١٣٥٣- ١٣٣٦ق.م)

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الانكليزية:

8-Akhenaten (1353 – 1336 B. C.)

المحاضرة الثامنة :- ١- الملك اخناتون (١٣٥٣- ١٣٣٦ق.م)

من اهم الاحداث السياسية والدينية في عصر الدولة الحديثة في نهايات حكم الاسرة الثامن عشر ، هو حدوث تبدلات في العقيدة الدينية واشتداد الصراع بين الكهنة وبين كبار رجال الدولة وبلغ هذا الصراع ذروته في زمن الملك امنحوتب الرابع والذي غير اسمه ليصبح باسم اخناتون ، وقد شيد عاصمة جديدة بدلا من العاصمة التقليدية طيبة سماها (آخت أتون) والتي تعرف بقاياها الان باسم تل العمارنة في محافظة المنيا الحالية شمالي اسيوط .

لقد ادخل عبادة الاله أتون (اي قرص الشمس)وفضله على بقية الاله الاخرى واسس له معابد جديدة في عاصمته اخت أتون (تل العمارنه) مما اثار سخط واستياء كهنة الديانات القديمة وخصوصا كهنة معبودهم الرئيس (آمون).

اشتهر هذا الملك ايضا بأعماله العمرانية وتخلى عن الفتوحات والمعارك ، وتزوج من الملكة (نفر تيتي) وترك لها ادارة شؤون البلاد والتفت هو الى نشر تعاليمه الدينية الجديدة. بعد وفاة أخناتون (امنحوتب الرابع)ارتقى العرش الملك الشاب (توت عنخ آمون)معناه النائب الحي للاله آمون ، حكم البلاد وعمره تسع سنوات وفي عهده ازداد نفوذ كهنة آمون واصحاب الديانات القديمة مما اضطره الى ان يهجر العاصمة (اخت اتون)تل العمارنة وينتقل الى العاصمة التقليدية طيبة .

واعاد مرة اخرى التقاليد والطقوس الخاصة بعبادة آمون وتصاعد نفوذ كهنة هذا الاله وقاموا بترميم المعابد القديمة وبناء اخرى جديدة منها تلك الموجودة حاليا في منطقة الاقصر والكرنك .

وكانت شهرته الواسعة بسبب اكتشاف مقبرة تعود له حيث عثر على مقبرته كاملة دون تلف تحوي على جثته محنطة وعلى هدايا جنائزية مدفونه معه . وقد دلت التحريات التي اجريت انه ربما مات مقتولا او نتيجة تسمم جسمه بعد ان تعرض لكسر رجله

فـي حادثـة مـا ، وتشـير الـدلائل الاثاريـة الـى ان وزيـره قـد تـزوج بأرملة الملك ونصب نفسه فرعونا على مصر.

لقد كـان مـن نتيجـة الصـراعات الدينيـة بـين الكهنـة حـول تـولي زعامـة المناصـب العليـا بعـد ادخـال الديانـة الجديـدة للملـك اخنـاتون ، ان تفككـت روابـط المجتمـع المصـري وقامـت حـروب اهليـة بـين اقـاليم مصـر واسـتبيحت العاصـمة طيبـة علـى ايـدي اللصـوص الـذين دمـروا وسـرقوا القصـور الملكيـة والكنـوز الموجـودة فـي المعابـد ممـا ادى الـى اسقاط الاسرة الحاكمة .

يعاصـر حكـم الاسـرة الثامنـة عشـر فـي العـراق العصـر الاشـوري الوسيط فـي شـمال العـراق وعصـر الدولـة الكشـية فـي بـلاد بابـل ويعـد هـذا العصـر مـن عصـور الضـعف والانكمـاش لـبلاد اشـور اذ كانـت خاضـعة تحـت النفـوذ الكشـي ، واسـتنادا الـى مـا عثـر عليـه مـن رسـائل فـي مواقـع تـل العمارنـه فأننـا نعلـم بوجـود علاقـات سياسـية واقتصـادية ، وحتـى علاقـات مصـاهرة وزواج سياسـي بـين ملـوك واميـرات ذلـك العصر من الكشيين والاشوريين والحثيين والمصريين .

وممـا تجـدر الاشـارة اليـه فـي تلـك الرسـائل ، المعروفـة باسـم رسـائل تـل العمارنـة ،انهـا قـد كتبـت بـالخط المسـماري وباللغـة البابليـة ممـا يشـير الـى ان الخـط واللغـة البابليـة كـان لغـة المراسـلات الدوليـة آنـذاك ويدل على تبؤ بلاد بابل مكانة مرموقة في منطقة الشرق القديم .

لقـد كانـت تلـك الرسـائل تتعلـق فـي غالبيتهـا فـي تكـوين احـلاف وعلاقـات وصـداقات سياسـية يتبـادلون فيهـا انـواع الهـدايا كـل ذلـك مـن اجـل انهـاء الحـروب والنزاعـات فيمـا بيـنهم او فـي اقتسـام منـاطق نفـوذ في بلاد الشام بشكل خاص .